4578 - هُوَ كَابِى الزِّنَادِ وصَلُودُ الزِّنَادِ .

إذا كان نَكِداً قليلَ الخير يُقَال : كَبا الزند يَكْبُو وأكبَوْتُه أنا وفي الحديث أن أم سلمة قَالَت لعثمان Bهما وهي تَعِظُه : يا بنى مالي أرى رَعيَّتَكَ [ص 399] عنك نافرين وعن جَنَاحك ناقرين لاَ تعف طريقاً كان رسول ا A يحبها ولاَ تقتدح بزندٍ كان عليه السلام أكباه وتوخَّ حيث تَوَخَّى صاحباك فإنهما ثكما الأمر (ثكما الأمر لزماه ولم يفارقاه) ثكما ولم يظلما هذا حق أمومتي قضَيْتُه إليك وإن عليك حق الطاعة فَقَالَ عثمان Bه : أما بعد فقد قلتِ فَوَعِيتُ وأوصيتِ فقبلتُ ولي عليك حق (النصتة - بالضم - الاَسم بمعنى الإنصات) النُّصته إن هؤلاَء النفر رَعَاع ثغر تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاَء وتلددت (أصل التلدد الالتفات يميناً وشمالاَ وأراد أنه حرص عليهم ونظر إليهم) .

لهم تلدد المضطرب فأرانيهم الحقُّ إخوانا وأراهموني الباطلُ شيطانا أجررْتُ المرسُونَ رَسَنه (أجررته رسنة : كناية عن أنه تركه يصنع ما شاء .) .

وأبلغت الراتع مسقاته فتفرقوا على فرقا ثلاَثا (لم يذكر في التفصيل غير فرقتين .) .

فصامِتٌ صَمْتُه أنفذ من صَوْل غيره وساعٍ أعطاني شاهده ومنعني غائبه فأما منهم بين ألسن لِدَادٍ وقلوب شِداد وسيوف حِداد عذرني ا منهم أن لاَ ينهى عالم منهم جاهلاً ولاَ يَرْدَع أو يُنذر حليمٌ سفيها وا حسبي وحسبهم يوم لاَ ينطقون ولاَ يُؤْذَنُ لهم فيعتذرون